

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7048 - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال ٧ قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري وكانت الأنصار تفقهه فأتيته وقد اجتمع إليه ناس من الناس فقال : حدثنا أبو قتادة فارس رسول الله A قال : بعث رسول الله A جيش الأمراء قال : (عليكم زيد بن حارثة فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة) فوثب جعفر فقال : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما كنت أرغب أن تستعمل علي زيدا فقال : (امض فإنك لا تدري في أي ذلك خير) فانطلقوا فلبثوا ماشاء الله ثم إن رسول الله A صعد المنبر وأمر أن ينادى : الصلاة جامعة فقال : (ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي انطلقوا فلقوا العدو فأصيب زيدا شهيدا استغفروا له) فاستغفر له الناس (ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا استغفروا له ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فثبتت قدماء حتى قتل شهيدا استغفروا له ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الأمراء هو أمر نفسه) ثم رفع رسول الله A ضبعيه ثم قال : (اللهم هو سيف من سيوفك انتصر به) فمن يومئذ سمي خالد بن الوليد : سيف الله .

قال أبو حاتم : من ذكر أبو عبيدة بن الجراح إلى هنا هم الذين ماتوا أو قتلوا في حياة رسول الله A قبل أن قبض الله جل وعلا رسوله A إلى جنته ثم إننا ذاكرون بعده هؤلاء المهاجرين من قريش من صحت له الفضيلة مروية ثم نعقبهم الأنصار إن يسر الله ذلك وسهله K

إسناده صحيح